

الأغاني

فاستحسنه وقال لعلويه ومخارق أتعرفانه فقال مخارق أظنه لمحمد بن الحارث فقال علويه هيهات ليس هذا مما يدخل في صنعة محمد هو يشبه صنعة ذلك الشيطان إسحاق فقال له الواصل ما أبعدت ثم بعث إلي فأخبرني بالقصة فقلت صدق علويه يا أمير المؤمنين هذا لإسحاق ومنه أخذته .

حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني عبد الله بن المعتز قال قال لي أحمد بن الحسين بن هشام . جاءني محمد بن الحارث بن بسخر يوما فقال لي قم حتى أطفلك على صديق لي حر وله جارية أحسن خلق الله تعالى وجها وغناء فقلت له أنت طفيلي وتطفل بي هذه والله يا أخس حال فقال لي دع المجون وقم بنا فهو مكان لا يستحيي حر أن يتطفل عليه فقمتم معه فقصد بي دار رجل من فتيان أهل سر من رأى كان لي صديقا يكنى أبا صالح وقد غيرت كنيته على سبيل اللقب فكني أبا الصالحات وكان طريفا حسن